

# الباب الأول

## المقدمة

### الفصل الأول: خلفية البحث

إن التعليم محاولة منظمة يقوم بها المعلم في تحقيق عملية اكتساب المعارف والمعلومات واستيعاب المهارات وتكوين السلوك لدى الطلاب. وكانت عملية التعليم تتجه إلى ترقية نوعية الطلاب متكاملًا في المجال المعرفي والوجداني والمهاري. إضافة إلى ذلك، يلزم على المعلم أن يعرف حقيقة التعلم والتعليم ليسير نشاط التعليم فعاليا حتى الوصول إلى أهداف التعليم المرجوة.<sup>1</sup>

وقد أكد رشدي أحمد طعيمة عن مصطلح التعليم أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>2</sup>

إن عملية التعليم نظام يرتبط بعضه بعضًا للحصول على نتائج التعليم المثلى وأهداف التعليم المرسومة.<sup>3</sup> ويلعب التعليم دورًا هامًا في تطور حركة المجتمع خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية. وباختصار الكلام أن عملية التعليم لا تقتصر على إيصال المعارف والمعلومات

<sup>1</sup> Muh. Sain Hanafy, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan* 17, no. 1 (2014).

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ٤٥.

<sup>3</sup> Wina Sanjaya, *Kurikulum Dan Pembelajaran: Teori Dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)* (Jakarta: Kencana, 2008), 195.

بل تتعداها إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيههم والإشراف والتقييم وتدريب الكفاءات العقلية والخلقية.<sup>٤</sup>

أما تعريف تعلم اللغة الاصطلاحي يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى هذه الحالة تعليم اللغة العربية. وعلى وجه التفصيل الوعي بقواعد اللغة العربية ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها. تعليم اللغة العربية يدعو الطلاب لفهمها وممارستها ولو كان شكلها مختلفا بلغات أخرى وأساليبها مقترفة بأساليب أخرى.

من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة تتكون عملية التعليم والتعلم من عدة عناصر أساسية هي المعلم والمتعلم ومادة التعليم والطريقة والوسائل المعينة.<sup>٥</sup> وكل عنصر من هذه العناصر يتصل بعضه بعضا منسجما ومتكاملا وكذلك في تعليم اللغة العربية. من المسلم به أن طريقة التعليم من أهم عناصر في عملية التعليم والتعلم. وهناك - اليوم - كثير من الطرق التي تعلم بها اللغات الأجنبية منها اللغة العربية، وليس من بين تلك الطرق طريقة مثلى ثلاثم حاجات الطلاب والبيئات وأهداف التعليم وظروفه.

إضافة إلى ذلك، مما يطلب من المعلم دراسة تلك الطرق والتمعن فيها واختيار ما يناسب المواقف التعليمية الذي يجد نفسه فيها. واختيار الطرق الملائمة واستخدامها يؤيد في فعالية التعليم والتعلم وترقية جودة المعلم ومهارته في إلقاء المواد التعليمية حتى الوصول إلى أهداف التعليم المنشودة

<sup>٤</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ٢٣

<sup>٥</sup> Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab* (Bandung: Alfabeta, 2018), 21.

على الوجه المطلوب . ومع ذلك يؤثر استخدام طرق التعليم الملائمة في رعاية ميول الطلاب ودوافعهم أثناء التعليم والتعلم التي تؤدي إلى التناسق بين عملية التعليم وأهدافه المرسومة.<sup>٦</sup>

وكان تعليم اللغة العربية وتعلمها -إما في المدارس وإما في المعاهد- في حاجة ماسة إلى استخدام طرق التعليم المناسبة مع المكونات التعليمية الأخرى . ويتقسم المعهد في الزمان الحاضر إلى قسمين المعهد السلفي والمعهد الخلفي، أو هناك تسمية مشهورة بالمعهد التقليدي أو السلفي والمعهد العصري أو الحديث.<sup>٧</sup> أما المعهد السلفي فيدرس الطلاب فيه الكتب الإسلامية التي يرثها العلماء لتعميق الدين حتى يفهم ما فيها من المحتويات والمفردات العربية . ومن الدواعي التي يدفع المعهد السلفي إلى الاهتمام بتدريس اللغة العربية لكونها وسيلة لفهم النصوص الدينية العربية وعلى رأسها فهم الشريعة الإسلامية المدونة في القرآن الكريم والسنة النبوية وإعداد العلماء الذين يجيدون فهم النصوص الدينية العربية والتمكن في نفس الوقت من إجادة الكلام والمناقشة والكتابة باللغة العربية.<sup>٨</sup> وعلى هذا الأساس تدريس علوم الآلة في اللغة العربية في أوائل بداية دراسة الطلاب كمهارة أساسية ومن أهميتها النحو والصرف والبلاغة .

وإن فهم القواعد يكون أساسا للحصول على قراءة النصوص العربية وفهمها . ومن الجدير بالذكر أن تعليم القواعد العربية وتعلمها ليس هدفا بذاتها وإنما الهدف الحقيقي من تعلمه تقويم اللسان

<sup>٦</sup> Dinil Abrar Sulthani, "Hubungan Metode Mengajar Dengan Minat Belajar Di MTs Aisyiyah Ujung Belakang Olo Padang," *Jurnal Potensia* 3, no. 2 (2017).

<sup>٧</sup> هاشم أشعري وعمار زين الدين، تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الحديث نماذجا، *Jurnal Izdihar* 1, no. 2 (2018)

<sup>٨</sup> أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي، (بيكالونجان، ٢٠١٨)، ٧٩

من اللحن والانحراف اللغوي. يكون تعليم القواعد العربية في حاجة ماسة إلى استخدام طرق التعليم الملائمة حتى الحصول على الأهداف المرغوبة.

يظهر أن تعليم القواعد في عدة المؤسسة التربوية خاصة في المعاهد الإسلامية يعقد باستخدام طرق التعليم المختلفة تقليدية كانت أم حديثة. ومن طرق التعليم التقليدية التي شاع استخدامها في المعهد الإسلامي بخاصة في معهد السلف طريقة الحفظ. يعتبر الحفظ بأنه من طرق التعليم التي يستخدمه المسلمون غالبا حتى الآن لتأييد فهم الطلاب نحو المواد التعليمية.

معظم المعاهد الإسلامية في إندونيسيا تستخدم طريقة الحفظ حيث تقدر هذه الطريقة على تسهيل الطلاب في فهم المواد التعليمية منها كتاب ألفية ابن مالك وهذا الكتاب أحد كتب التراث الذي يحتوي على المباحث النحوية والصرفية بشكل منظومات عددها ألف بيت، ألفه أبو عبد الله محمد جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك واشتهر ذكرها بألفية ابن مالك. وكان معهد الحكمة الإسلامي فارونج فونتينج تاسكمالايا أحد المعاهد الإسلامية الذي يطبق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد لأن بهذه الطريقة تصبح المادة التعليمية أكثر سهولة فهمها وتعلمها. كما قال محمد عطية الإبراشي الذي يندمج بين الحفظ والفهم، وهذا يعني أن الطلاب الذين يحفظون المواد التعليمية جيدا ينبغي عليهم يفهمونها فهما جيدا. وبناء على سلسلة تصنيف بلوم<sup>9</sup> أن من كان له قدرة على الفهم جيدا فكان

<sup>9</sup> Mary Forehand, "Bloom's Taxonomy Original and Revised", dalam Michael Orey (ed) *Emerging Perspectives on Learning, Teaching and Technology*, <http://www.coe.uga.edu/epltt/bloom.htm> Diakses 18 Juni 2021

لازما عليه القدرة على التذكير جيدا لأن من يحصل على درجة الفهم الجيدة فينبغي عليه التزويد بالمعارف والمعلومات المنفصلة.

بعد القيام بالدراسة السابقة والمقابلة مع الأستاذ في معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج تاسكالايا في التاريخ ١٥ فبراير ٢٠٢١ نتج الباحثة أن تطبيق طريقة حفظ النظم في معهد الحكمة الإسلامي خلال أن يفرض الأستاذ على الطلاب حفظ الآيات القواعدية التي تعلموها بعد انتهاء الدراسة بدون استثناء . ويؤدي هذا بالتالي إلى افتراض أن الطلاب الذين يحفظون هذه الآيات قد تختلف في فهم القواعد قليلا أو كثيرا عن الذين لا يحفظونها . يرجى عملية تعليم القواعد بتطبيق هذه الطريقة يقدر على ترقية ميول الطلاب وتجعل وسيلة لأجل الفهم حتى أن لا يكون الطلاب قادرين على الحفظ فحسب بل التمكن من فهم شروح الآيات التي يحفظونها ويستوعبونها استيعابا دقيقا صحيحا .

بناء على ما قد سبق بيانه تميل الباحثة إلى بحثها العلمي بمحور الموضوع: **تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد وأثره في ميول الطلاب وقدرتهم على فهم القواعد العربية (دراسة وصفية ارتباطية على طلاب معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج تاسكالايا)**

## الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على ما قد سبق بيانه، فتحقق المشكلات لهذا البحث في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد في معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج

تاسكالايا؟

٢. كيف ميول الطلاب في تعليم القواعد باستخدام طريقة حفظ النظم في معهد الحكمة الإسلامي

فارونج فوتينج تاسكالايا؟

٣. كيف قدرة الطلاب على فهم القواعد العربية في معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج

تاسكالايا؟

٤. كيف أثر تطبيق طريقة حفظ النظم في ميول الطلاب في تعليم القواعد في معهد الحكمة

الإسلامي فارونج فوتينج تاسكالايا؟

٥. كيف أثر تطبيق طريقة حفظ النظم في قدرة الطلاب على فهم القواعد العربية في معهد

الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج تاسكالايا؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

نظرا إلى تحقيق البحث السابق تقرر الباحثة أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد في معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج

تاسكالايا

٢. معرفة ميول الطلاب في تعليم القواعد باستخدام طريقة حفظ النظم في معهد الحكمة الإسلامي

فارونج فوتينج تاسكالايا

٣. معرفة قدرة الطلاب على فهم القواعد العربية في معهد الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج

تاسكالايا

٤. معرفة الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم وميول الطلاب في تعليم القواعد في معهد الحكمة

الإسلامي فارونج فوتينج تاسكمالايا

٥. معرفة الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم وقدرة الطلاب على فهم القواعد العربية في معهد

الحكمة الإسلامي فارونج فوتينج تاسكمالايا

### الفصل الرابع: فوائد البحث

بالنظر إلى أغراض البحث المذكورة فترجو الباحثة أن يكون هذا البحث له فوائد كثيرة نظرية

كانت أو تطبيقية

١. الفوائد النظرية، يتوقع هذا البحث إثراء الخزانة العلمية لعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها

خاصة في تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة حفظ النظم التي تعتبر بأنها سمة مميزة في

المعهد الإسلامي.

٢. الفوائد التطبيقية، يرجى هذا البحث يفيد فوائد تطبيقية لعدة جوانب، منها:

أ. للباحثة، يرجى هذا البحث إثراء العلمية للمجال التعليمي تشجيعا وتدريباً لذات الباحثة

في تزويدها بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية وإيجاد

الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية تعليمية وتم الباحثة هذا البحث استيفاء

من الشروط المقررة للحصول على الشهادة الجامعية في مرحلة الماجستير بقسم تعليم

اللغة العربية.

ب. للمعهد، يفيد هذا البحث في إسهام الفكر الإيجابي لترقية جودة عملية التعليم والتعلم وابتكارها وتنمية معلومات المعلم المهنية خاصة معلم اللغة العربية للوصول إلى أهداف التعليم المنشودة على النحو الأمثل.

ج. لمعلم اللغة العربية، من الممكن هذا البحث يفيد لإتمام عملية التعليم والتعلم وتحسين مستوى أدائه خلال معرفة مدى تأثير طريقة حفظ النظم في ميول الطلاب في تعليم القواعد وقدرتهم على فهم القواعد العربية حتى يكون حرا في اختيار طرق التعليم واستخدامها التي تناسب حاجات الطلاب والأهداف التعليمية.

د. للطلاب، يكون هذا البحث إخبارا عن مدى تأثير طرق حفظ النظم في ميول الطلاب في تعليم القواعد وقدرتهم على فهم القواعد العربية حيث أنهم قادرين على إبداء رأيهم وانتقاداتهم عن طرق التعليم التي تناسب حاجاتهم.



### الفصل الخامس: البحوث السابقة المناسبة

بعد أن قامت الباحثة بالبحث عن البحوث المناسبة بهذا البحث، وجدت بعض البحوث

ومنها:

١. البحث العلمي بالموضوع **“Metode Hafalan dalam Pembelajaran Nahwu di**

**Madrasah Diniyah Kyai Mojo, Tembelang, Jombang”** باسم الباحث

والباحثة محمد حلمي باهر رشادي ومعصمة (مجلة المعرفة الجزء ١٧ الرقم ٢ سنة

٢٠٢٠). يهدف هذا البحث إلى معرفة إجراءات تعليم النحو باستخدام طريقة الحفظ في



المدرسة الدينية كياهي موجو جومبانج. واستخدم هذا البحث طريقة وصفية نوعية بالملاحظة والمقابلة. حصل الباحث على نتائج هذا البحث أن طريقة الحفظ تأخذ دورها الفعال في ترقية جودة فهم الطلاب نحو مادة النحو، رغم أن درجة فهمهم ما زالت في درجة الترجمة والتفسير ولم يحصل على درجة الاستقراء.<sup>10</sup>

٢. البحث العلمي بمحور الموضوع "Metode Menghafal Nadhom Cepat" باسم الباحث بحر العلوم (Jurnal Pusaka الجزء ١١ الرقم ٢ سنة ٢٠٢١). يهدف هذا البحث إلى معرفة مفهوم طريقة حفظ النظم سريعا في معهد ليربويو كيديري وتطبيقها فيه. وهذا البحث بحث نوعي. حصل الباحث على النتائج أن تطبيق طريقة حفظ النظم في معهد ليربويو خلال أن يتكرر الطلاب كل كلمة ثلاث مرات، وتعتبر هذه الطريقة أكثر فعالة وأقل وقت لحفظ المادة التعليمية.<sup>11</sup>

٣. رسالة البحث بالموضوع "حفظ كتاب العمرطي وعلاقته بقدرة القواعد النحوية لدى طالبات صف الممتاز الثاني في مدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية معهد الترماسي الإسلامي فاشيتان جاوى الشرقية"، باسم الباحثة فاطمة وحي نارتبي طالبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان كالي جاغا يوغياكارتا (٢٠١٦). يهدف هذا البحث إلى معرفة الارتباط بين حفظ العمرطي وقدرة الطالبات على القواعد النحوية. ونوع هذا البحث بحث كمي بالطريقة الوصفية الارتباطية. ومن نتائج هذا البحث أن هناك ارتباطا موجبا عاليا بين حفظ

<sup>10</sup> Muhammad Hilmi Bahar Rusyadi, "Metode Hafalan Dalam Pembelajaran Nahwu Di Madrasah Diniyah Kyai Mojo Tembelang Jombang," *Jurnal Al Ma`rifah* 17, no. 2 (2020).

<sup>11</sup> Bahrul Ulum, "Metode Menghafal Nadom Cepat," *Jurnal Pusaka* 11, no. 2 (2021).

العمرطي وقدرة الطالبات على القواعد النحوية على قيمة ٠،٤١٧، ومعامل الارتباط ١٧،٤%، وهذا يدل على أن حفظ كتاب العمرطي من عوامل التي تؤثر في قدرة الطالبات على القواعد النحوية.<sup>١٢</sup>

٤. رسالة الماجستير بمحور الموضوع **“Metode Hafalan dalam Peningkatan Pemahaman Santri terhadap Kitab Alfiyah Ibn Malik di Pondok Pesantren Riyadlotul `Uqul, Kebumen”** باسم الباحث عين اليقين طالب الدراسة العليا كلية علوم الدين جامعة إسلامية إندونيسيا، يوغيا كارتا. يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية التعليم باستخدام طريقة الحفظ وترقية فهم الطلاب نحو كتاب ألفية في معهد رياضة العقول كيبومين. وهذا البحث بحث نوعي وحصل الباحث على نتائج البحث منها أن طريقة الحفظ في ترقية فهم الطلاب نحو كتاب ألفية تتكون من مرحلتين، هما مرحلة الاستعداد ومرحلة التطبيق والتقييم. أما فهم كتاب ألفية لدى الطلاب في المرحلة الأولى بالمؤشرات: جيد جدا وجيد ومتوسط، وأما في المرحلة الثانية، كان الطلاب قادرين على الارتباط بين المواد التعليمية السابقة والمواد التعليمية اللاحقة.<sup>١٣</sup>

٥. رسالة البحث بالموضوع **“Penerapan Metode Lalaran Menghafal Nadhom Ilmu Nahwu pada Santri Putra Pondok Pesantren Al Miftah Jatingarang Kulonprogo Yogyakarta”** باسم الباحثة سري هدايتي طالبة جامعة ألما أتي، يوغيا كارتا (٢٠١٤). يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق طريقة حفظ المنظومات

<sup>12</sup> Fathimah Wahyuniarti, “Korelasi Antara Hafalan Kitab Imrithi Dengan Kemampuan *Al Qawā'id Al Nahwiyyah* Santri Kelas Mumtaz Tsani Putri MTs Salafiyah Pondok Pesantren Al Tarmasie, Pacitan Jawa Timur” (UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2016).

<sup>13</sup> Ainul Yaqin, “Metode Hafalan Dalam Peningkatan Pemahaman Santri Terhadap Kitab Alfiyah Ibn Malik Di Pondok Pesantren Riyadlotul ‘Uqul Nampudadi Petahan Kebumen” (UII, 2018).

النحوية في معهد المفتاح يوغياكارتا. وهذا البحث بحث نوعي وحصلت الباحثة على نتائج البحث منها أن تطبيق طريقة lalaran يتكون من مرحلتين المرحلة الأولى مرحلة الاستعداد والثانية مرحلة التنفيذ. ومن العوامل الداعمة في تطبيق هذه الطريقة هي النظام والبيئة والكتاب الدراسي والوعي الذاتي. ومن العوامل المثبطة تنقسم إلى قسمين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.<sup>14</sup>

٦. البحث العلمي بالموضوع **“Pengaruh Metode Pembelajaran Hafalan Kitab Nadhom Imrithi terhadap Penguasaan Ilmu Nahwu di MTs Sayyid Abdurrahman Pagerwojo Perak Jombang”** باسم الباحث والباحثة أستاذة دوي فيرلي عناتي وعلي فريونو (Journal of Education and Management Studies) الجزء ٢ الرقم ٥ سنة ٢٠١٩). يهدف هذا البحث إلى معرفة الأثر بين تطبيق طريقة الحفظ واستيعاب الطلاب نحو مادة النحو في مدرسة "سيد" المتوسطة جومبانج. وهذا البحث بحث كمي بالطريقة الوصفية الارتباطية. ومن النتائج المحسولة هي وجود الأثر بين تطبيق طريقة الحفظ واستيعاب الطلاب نحو مادة النحو بالمقارنة بين ر الحسابة و ر الجدولية وحسابها أن ر الحسابة أكبر من ر الجدولية (٠,٢٨٧ < ٠,٢٥٠).<sup>15</sup>

٧. رسالة البحث بالموضوع "طريقة تحفيظ العمرطي عند طلاب الفصل الثاني في المعهد البركة ماعونسومان فونوروغو" باسم الباحثة إرما زهرة الفؤاد، طالبة جامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو (٢٠١٨). يهدف هذا البحث إلى معرفة تعليم العمرطي باستخدام طريقة تحفيظ

<sup>14</sup> Sri Hidayati, "Penerapan Metode Lalaran Dalam Menghafal Nadhom Ilmu Nahwu Pada Santri Putra Pondok Pesantren Al Miftah Jatingarang Kulonprogo Yogyakarta" (Sekolah Tinggi Ilmu Agama Islam Alma Ata, 2014).

<sup>15</sup> Astried Dwi Firlina Inayati & Ali Priyono R., "Pengaruh Metode Pembelajaran Hafalan Kitab Nadham Imrithi Terhadap Penguasaan Ilmu Nahwu Di MTs Sayyid Abdurrohman Pagerwojo Perak Jombang," *Journal of Education and Management Studies* 2, no. 5 (2019).

النظم في معهد البركة والمشكلات التعليمية وأساليب التقييم. وهذا البحث بحث نوعي بالطريقة الوصفية. ومن النتائج المحصولة من هذا البحث أن تعليم العمرطي باستخدام طريقة التحفيظ في معهد البركة بقراءة النظم ثم استماع شرح الأستاذ وتحفيظ النظم والمشكلات المواجهة في تعليم العمرطي بهذه الطريقة هي عدم الفهم لدى بعض الطلاب نحو مادة علم النحو وأساليب تقويمه تحريفاً وشفهياً.<sup>١٦</sup>

٨. رسالة البحث بالموضوع **“Implementasi Metode Hafalan dan Metode Setoran Kitab Al Jurumiyah di Madrasah Diniyah Wustha Darussalam, Ponorogo”** باسم الباحث أني كورنيا تي طالبة جامعة فونوروغو الإسلامية (٢٠٢٢). يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق طريقة الحفظ وعرض كتاب الأجرومية في مدرسة الوسطى الدينية فونوروغو ومعرفة العوامل الداعمة والمثبطة فيه وأثر تطبيق هذه الطريقة في عملية التعليم والتعلم فيه. ومدخل هذا البحث مدخل نوعي. ومن النتائج المحصولة أن تطبيق طريقة الحفظ وعرض الكتاب خلال أن يحفظ الطلاب مادة الأجرومية تحت رصاص الأستاذ. ومن العوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق هذه الطريقة منها دور المعلم وإنجاز الطلاب وميولهم وقدرتهم. وتؤثر هذه الطريقة في ترقية قدرة الطلاب على فهم المادة التعليمية.

بناء على ما تقدم، تتضح أن للبحث الذي ستقوم به الباحثة مناسبات وفروق بين البحوث

السابقة. فتعرض الباحثة مناسبه وفرقه في الجدول التالي:

<sup>16</sup> Irma Zahratul Fuad, “طريقة تحفيظ العمرطي عند طلاب الفصل الثاني في المعهد البركة ماعونسومان فونوروغو” (IAIN Ponorogo, 2018).

الرقم	موضوع البحث	المناسبة أو المساواة	الفرق
٠١	Metode Hafalan dalam Pembelajaran Nahwu di Madrasah Diniyah Kyai Mojo, Tembelang, Jombang (محمد حلمي باهر رشادي ومعصمة)	موضوع البحث عن طريقة الحفظ في تعليم اللغة العربية (تعليم النحو)	مدخل البحث ومكانه
٠٢	Metode Menghafal Nadhom Cepat (مجر العلوم)	موضوع البحث عن مفهوم طريقة حفظ النظم وتطبيقها	مدخل البحث ومكانه
٠٣	حفظ كتاب العمرطي وعلاقته بقدرة القواعد النحوية لدى طالبات صف الممتاز الثاني في مدرسة السلافية المتوسطة الإسلامية معهد الترماسي الإسلامي فاشيتان جاوى الشرقية (فاطمة وحي نارتي)	مدخل البحث وطريقته والمتغير السيني	متغير البحث ومكانه
٠٤	Metode Hafalan dalam Peningkatan Pemahaman Santri terhadap Kitab Alfiyah Ibn Malik di Pondok Pesantren Riyadlotul `Uqul, Kebumen (اليقين)	موضوع البحث عن تطبيق طريقة الحفظ خاصة في تعليم القواعد وفهم مادة ألفية ابن مالك	مدخل البحث ومكانه
٠٥	Penerapan Metode Lalaran Menghafal Nadhom Ilmu Nahwu pada Santri Putra Pondok Pesantren Al Miftah Jatinarang Kulonprogo Yogyakarta (سري هدايتي)	موضوع البحث عن طريقة الحفظ في مادة قواعد النحو	مدخل البحث ومكانه

متغير البحث الصادي الثاني ومكان البحث	مدخل البحث وطريقته والمتغير السيني والصادي	Pengaruh Metode Pembelajaran Hafalan Kitab Nadhom Imrithi terhadap Penguasaan Ilmu Nahwu di MTs Sayyid Abdurrahman Pagerwojo Perak Jombang (أستريد دوي فيرلي عنايي وعلي فريونو)	.٦
مدخل البحث وطريقته ومكانه	موضوع البحث عن طريقة التحفيظ في مادة القواعد	طريقة تحفيظ العمرطي عند طلاب الفصل الثاني في المعهد البركة ماعونسومان فونوروغو (إرما زهرة الفؤاد	.٧
مدخل البحث وطريقته ومكانه	موضوع البحث عن طريقة الحفظ	Implementasi Metode Hafalan dan Metode Setoran Kitab Al Jurumiyah di Madrasah Diniyah Wustha Darussalam, Ponorogo (أنبي كورنياي)	.٨

بناء على ذلك، أن البحث الذي ستقوم به الباحثة لم تبحث من قبل وهناك فرق بين البحوث السابقة والبحث للباحثة. وظهر الفرق من ناحية الموضوع ومدخل البحث وطريقته والأغراض المرجوة. فموضوع البحث الذي ستقوم به الباحثة هو تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد وأثره في ميول الطلاب وقدرتهم على فهم القواعد العربية. ومدخل البحث مدخل كمي بطريقته وصفية ارتباطية. والأغراض التي تهدف إليها الباحثة منها معرفة الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد وميول الطلاب وقدرتهم على فهم القواعد العربية.

## الفصل السادس: الإطار الفكري

أصبح من الواضح أن طريقة التعليم من أهم مكونات في عملية التعليم والتعلم. وكانت لطريقة التعليم أهمية كبرى تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر فائدة وممتعة للمتعلم وأكثر يسرا وفعالا. ومن الضروري أنه لمن دواعي نجاح المعلم في التعليم تزويده بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق التعليم.<sup>١٧</sup> ومعرفة المعلم بطرق التعليم وقدرته على استخدامها تساعده في معرفة الظروف التعليمية التي تحيط بالمواقف التعليمية.

إضافة إلى ذلك، لا علة لكل معلم أن لا يختار طريقة التعليم واستخدامها -تقليدية كانت أم حديثة - التي تناسب حاجات الطلاب والأهداف المرسومة. ومن طرق التعليم التقليدية التي يستخدمها المعلم غالبا في المعهد الإسلامي طريقة الحفظ. تتوقع هذه الطريقة أكثر فائدة في تسهيل الطلاب لفهم المواد التعليمية، كما ذكره محمد عطية الإبراشي في كتابه "التربية الإسلامية وفلاسفتها" أن قد اهتم علماء الإسلام القدماء بالحفظ والتذكير اهتماما كبيرا واعتبروا أن الحفظ وسيلة للفكر والتفسير والتحليل والفهم الشامل عما يتعلق بالمواد التعليمية التي يحفظها الطلاب.<sup>١٨</sup>

وقد اشتهرت طريقة الحفظ في المعهد الإسلامي خاصة في المعهد السلفي وهذه الطريقة هي التي يحفظ فيها الطلاب النصوص أو الجمل المعينة من الكتب الدراسية دون النظر تحت إشراف المعلم على الوجه المطلوب. وهذه الطريقة عادة يعلم فيها المعلم أشعارا ونظوما ويعرض الطلاب حفظهم إلى

<sup>17</sup> A.S. Harahap, "Metode Pendidikan Islam Dalam Perspektif Filsafat Pendidikan Islam," *Jurnal Al Hikmah* 15, no. 1 (2018).

<sup>18</sup> محمد عطية الإبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، (بيروت: دار الفكر، ١٩٦٩)



المعلم دوريا كان أم عارضيا. <sup>١٩</sup> بناء على ما تقدم أن استخدام هذه الطريقة تساعد على رعاية ذاكرة الطلاب نحو المواد التعليمية. والمبدأ الأساسي لهذه الطريقة كما قاله الشيخ العلامة برهان الدين الزرنوجي الحنفي في كتابه تعليم المتعلم (وإذا ما حفظت شيئا أعده # ثم أكدته غاية التأكيد). وفي تطبيق طريقة الحفظ على المعلم ليس مطالبًا بالتزام هذه الطريقة في التعليم إنما عليه أن يكون مبدعا في نقل المواد التعليمية في تعليمه حتى يتمكن الطلاب من حفظ المواد وفهمها جيدا بكل ما هو المطلوب.

وكان الافتراض الأساسي لهذه الطريقة لا يختلف كثيرا عن الطريقة التقليدية أو طريقة القواعد والترجمة كما تسمى في الغالب لأن في هذه الطريقة ينبغي على الطلاب أن يتعلم اللغة الأجنبية عن طريق التعرف على القواعد اللغوية وحفظها ثم تطبيقها بعد ذلك على استخدام اللغة خاصة في القراءة والكتابة. <sup>٢٠</sup> وإن المنطق العالمي هو الافتراض الذي يشير إلى أن كل اللغات في هذا العالم على حد سواء وأما القواعد فرع من فروع المنطق. طبقا لهذا الافتراض فإن طريقة الحفظ يركز كثيرا على حفظ الأسس اللغوية لتأييد عملية تعليم اللغة في المستوى الأعلى. <sup>٢١</sup>

ومن المواد التعليمية التي يتعلمها الطلاب في المعهد الإسلامي باستخدام طريقة الحفظ هو مادة القواعد بالمنظومات العربية. فالقواعد صيغة الجمع من قاعدة يعنى قانون، <sup>٢٢</sup> إذن أن القواعد بشكل

<sup>19</sup> Abdullah Syukri Zarkasyi, *Gontor Dan Pembaharuan Pendidikan Pesantren* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005), 75.

<sup>20</sup> نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (علم المعرفة، ١٩٨٨)، ١٥٦.

<sup>21</sup> Devi Suci Windariyah, "Kebertahanan Metode Hafalan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Ta`lim* 1, no. 2 (2018): 101.

<sup>22</sup> عزيمة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ٧٩٠.



عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. ومن هنا كانت وظيفة القواعد تقنين المسارات الصحيحة للغة، ومن المؤكد أن القواعد وسيلة ليست غاية بذاتها والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والكلام كما ينبغي الربط بين القواعد وتذوق الأساليب. اتضحت لنا أهمية القواعد لأن الطلاب لا يستطيعون أن يقرؤوا قراءة سليمة خالية من الأغلط إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة.<sup>٢٣</sup>

وتستخدم الكتب المدرسية لتعليم القواعد في المعاهد منها كتاب الأجرومية والعمرطي والكيلاني وألفية ابن مالك وهلم جرا. وأما كتاب ألفية ابن مالك هو كتاب التراث الذي يتكون من ألف بيت جمعت فيها قواعد النحو والصرف. والنحو هو العلم الذي يعرف بها أحوال الكلمات أو آخرها إعراباً وبناءً، والصرف هو قواعد يعرف بها صيغ بنية الكلمات.

ويعرف الجرجاني أن النظم هو تأليف الكلمات والجمل مرتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل.<sup>٢٤</sup> وعند أهل العروض أن النظم هو الكلام الموزون المقفى الذي ألف بوعي لغرض معين إما بهدف التعليم والتعلم أو لتسهيل الحفظ لمصطلحات معينة وهو خلاف النثر.<sup>٢٥</sup> والنظم في كتاب ألفية ابن مالك تتكون من ٨٠ باباً ولتسهيل على فهمها فترتيب هذه الأبواب من أصغر وحدات هي من الكلمة كتحريفه ونوعه والأسماء والأفعال وغيرها.

<sup>٢٣</sup> عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ٢١٤.

<sup>٢٤</sup> Ali bin Muhammad Al Jurjany, *Kitab Al Ta`rifat* (Surabaya: Al Haramain, n.d.), 239.

<sup>٢٥</sup> Achmad Tohe, "Kerancuan Pemahaman Antara Syiir Dan Nazam Dalam Kesustraan Arab," *Jurnal Bahasa dan Seni* 13, no. 1 (2003).

لا شك في أن استخدام طريقة التعليم التي تناسب المواد التعليمية وحاجات الطلاب والأهداف المرسومة وغيرها له علاقة وطيدة بارتفاع ميول الطلاب وانخفاضها في اشتراك عملية التعليم والتعلم. كما يضيف سارديمان إلى ذلك أن الطرق والوسائل التعليمية وأداء المواد التعليمية وغيرها من العوامل الخارجية التي تقدر على تعيين ترقية الميول الدراسية لدى الطلاب وانخفاضها.<sup>٢٦</sup> وعرف "هنا" أن الميول استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شيء أو شخص أو نشاط أو فكرة معينة. وكذلك عرفها العزة بأنها شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام ويدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين ويكون هذا الاهتمام والانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد.<sup>٢٧</sup>

وإن لميول الطلاب تأثيرا كبيرا في استجاباتهم الوجدانية أثناء التعلم وتؤثر أيضا في انجازاتهم الدراسية.<sup>٢٨</sup> إذا كان الطلاب لا يشعرون بالحماس لاشتراك التعلم لسبب ما فإن انجازهم الدراسي تنحدر انحدارا شديدا كما أن رغبتهم في التعلم على أحسن حالا تتضاءل.

إضافة إلى ذلك، قال سلاميتو إن الطلاب الذين لهم ميول كبير في التعلم تظهر في المؤشرات

التالية:<sup>٢٩</sup>

أ. شعور الطلاب بالسعادة أثناء التعلم

<sup>26</sup> Rubiyo, "Pengaruh Penggunaan Metode Pembelajaran Demonstrasi Terhadap Minat Belajar Siswa Kelas XI Pada Sub Kompetensi Perbaikan Sistem Kopling Di SMK Maarif 1 Naggulan" (Universitas Negeri Yogyakarta, 2011).

<sup>27</sup> سعيد العزة، الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته (مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص: ٣٢٢

<sup>28</sup> Made Putrayasha & Dkk, "Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Dan Minat Belajar Siswa Terhadap Hasil Belajar IPA Siswa," *Jurnal Mimbar PGSD Universitas Pendidikan Ganesha* 7, no. 2 (2014).

<sup>29</sup> Slameto, *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 20.

ب. لديهم الرغبة في التعلم

ج. مشاركة الطلاب في النشاط الصفّي خلال اقتراح السؤال والانتقادات وغيرها

د. تركيزهم على الموضوع والاهتمام به في مجال الدراسة

ومن المعروف أن الحفظ كطريقة التعليم غالبا في المعاهد الإسلامية تستخدم في المواد التعليمية بشكل النظم أو المنظومات كألفية ابن مالك والعمريطي وما شابهها . واستخدام هذه الطريقة ليس التركيز على النظريات فحسب إنما يركز أيضا على المستوى الأعلى من قدرة التعلم . يراد بها أن الحفظ ليس قدرة معرفية إنما هو قدرة على الفهم والتحليل والتقييم.<sup>30</sup>

العلاقة بين الحفظ والفهم كما بينها بلوم في تصنيفه عن ستة أقسام في عملية معرفية، ولهذا، قال ميربي فورميند إن التصنيف سلسلة أو تسلسل، يمكن القول بأن كل مستوى يشمل المستوى الأعلى وإذا كان الطلاب يحصل على المستوى "التطبيق" فإنهم قد حصلوا على المستوى "التذكر" و"الفهم".

والقدرة لغة الاستطاعة والمهارة والإمكانية،<sup>31</sup> عرفها محمد زين أن القدرة استطاعة الفرد على فعل شيء ما . والقدرة من الناحية اللغوية تعرف بأنها إمكانية الفرد في تنفيذ الشيء على أكمل وجه . وباختصار القول إن القدرة هي المهارة على استيعاب الشيء بالقيام بواجبه بجد واجتهاد .

<sup>30</sup> HM. Amin Haedari & Abdullah Hanif, *Masa Depan Pesantren Dalam Tantangan Modernitas Dan Tantangan Kompleksitas Global* (Jakarta: IRD Press, 2004), 17.

<sup>31</sup> <http://milmanyusdi.blogspot.com/2011/07/pengertiankemampuan.html> (Diakses, 11 Maret 2021, pukul 20.36 WIB)

حقا إن الفهم هو قدرة الفرد على استيعاب المفاهيم والأحوال والحقائق التي تتعلق بما قد تعلمها من المادة التعليمية. إذن لا يكون الفرد حافظا بشكل شفهي فحسب إنما يفهم المفاهيم من المشكلات والحقائق بمختلف أشكالها حتى يتمكن الطلاب من التفريق والتغيير والاستعداد والتقديم والتنظيم والتفسير والتوضيح وإعطاء الأمثلة وما شابهها.<sup>32</sup> بناء على ما تقدم فمؤشرات القدرة على الفهم ما يلي:<sup>33</sup>

- 
- أ. تفسير المفاهيم عن المادة التي تعلمها الطلاب
  - ب. إعطاء الأمثلة بالجمل البسيطة
  - ج. تتبع الصور طبقا بتصنيفها المعين
  - د. أخذ الاستنتاج عن المادة
  - هـ. مقارنة الأمثلة أو المفاهيم من المادة التي تعلموها
  - و. شرح المقصود عن المادة التي تعلموها

وفي الحقيقة أن كل المؤشرات على حد سواء، يعد الفرد لديه القدرة على الفهم إذا كان له القدرة على التفريق والتبيين والتفسير والتوسيع والتلخيص والتحليل وإعادة الكتابة والتصنيف. وهذه المؤشرات تشير إلى أن للفهم أوسع معنى من المعرفة. وتؤكد الدراسة التربوية أن تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مع المعلومات الكثيرة المنفصلة، فالطلاب ينسون بسرعة المعلومات المنفصلة،

<sup>32</sup> Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip Dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1984), 44.

<sup>33</sup> Wowo Sunaryo K, *Taksonomi Kognitif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012), 117.

أما المعلومات التي تقوم على العلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن إطار مفاهيمي يجعلها أكثر فعالية في العقل وتتيح الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها .

وبالحديث عن فهم القواعد العربية تأخذ الباحثة بعض المؤشرات التي تتعلق بمادة القواعد العربية بكتاب ألفية ابن مالك من باب أفعال المقاربة حتى لا التي لنفي الجنس . ومن مؤشرات مايلي:

- أ . التفسير عن مفهوم أفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس
- ب. مقارنة الأمثلة عن أفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس
- ج . التصنيف في أنواع أفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس
- د . الاستنتاج من النظم عما يتعلق بأفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس
- هـ . شرح عدة النظم المتعلقة بأفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس

على وجه إجمالي تصور الباحثة أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي:



## الفصل السابع: فرضية البحث

الفرضية هي افتراضات وإجابات مؤقتة نحو تحقيق البحث.<sup>٣٤</sup> وعند سوهارسمي أركوتو أن الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة.<sup>٣٥</sup> طبقا على أغراض البحث السابق، فالصلاحية التي تم إثباتها في هذا البحث يشمل ثلاث متغيرات: طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد (المتغير السببي) وميول الطلاب (المتغير الصادي الأول) وقدرة الطلاب على فهم القواعد العربية (المتغير الصادي الثاني). ولذلك، أخذت الباحثة الفرضية في هذا البحث كما يلي:

الفرضية الأولى:

الفرضية المقترحة ( $H_a$ ): وجود الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم في ميول الطلاب

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): عدم الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد في ميول الطلاب

الفرضية الثانية:

الفرضية المقترحة ( $H_a$ ): وجود الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم في قدرة الطلاب على فهم القواعد العربية

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): عدم الأثر بين تطبيق طريقة حفظ النظم في تعليم القواعد في في قدرة الطلاب على فهم القواعد العربية

<sup>34</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018), 14.

<sup>35</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013).

وتحقيق صحتها بامتحان قيمة "ت" لمعرفة المقارنة بين قيمة "ت" الحسابية والجدولية بالمستوى  
الدلالة ٥٪ وهو بالحد الآتي: إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون  
الفرضية الصفرية مردودة. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية  
الصفرية مقبولة.

